

روسيا تتهم الجهاديين بعرقلة تنفيذ اتفاق إدلب

تعزيزات في المنطقة وإقامة نقاط عسكرية جديدة أخرى في مدينة جسر الشغور، ليصل عدد النقاط حتى الآن إلى 44 نقطة.

ويقول مراقبون إن روسيا تمارس سياسة ضبط النفس في ظل شكوك في أنقرة تتعمد تعطيل تنفيذ الاتفاق مراهنه على الوضع غير المسبوق في المنطقة والعالم جراء تفشي فيروس كورونا لخلق واقع جديد في المنطقة. ويشير المراقبون إلى أن تركيا لا يمكنها الرهان طويلا على صبر موسكو التي قد تعتمد على التصعيد العسكري مجددا.

وسجل في هذا السياق تصاعد خروقات النظام السوري لوقف إطلاق النار منذ السبت، وقد أكد المرصد على أن القوات الحكومية نفذت قصفًا صاروخيًا مستهدفة أماكن في الغطيرة بجبل الزاوية والسمرمانية والزبارة بسهل الغاب شمال غرب حماة، دون معلومات عن الخسائر البشرية حتى اللحظة. على صعيد متصل استهدفت الفصائل عناصر من قوات النظام في محور كفر نبل جنوب إدلب.

ورصد المرصد مساء الأحد اشتباكات متقطعة بالأسلحة الثقيلة على محور حزارين في ريف إدلب، بين الفصائل المقاتلة والجهادية من طرف، والقوات الحكومية والمسلحين المواليين لها من طرف آخر، في حين قتل 3 عناصر من قوات النظام وأصيب آخرون خلال محاولتهم التسلل إلى نقاط الفصائل هناك.

دمشق - أظهرت روسيا تمللا حيال سير تطبيق الاتفاق الذي جرى التوصل إليه مع تركيا بداية الشهر الجاري في شمال غرب سوريا، محملة الفصائل الجهادية والمعارضة المسؤولية.

وبدا أن موسكو تتجنب توجيه أي انتقاد لتركيا، رغم إدراكها أن تلك الفصائل تقع ضمن دائرة نفوذ أنقرة، حيث تعمل القوات التركية جنباً إلى جنب مع الجماعات المنتشرة في المنطقة، وكان أن أدارت تلك القوات المعارك في بعض الجبهات في ريف إدلب الجنوبي قبل توصل الرئيسين الروسي والتركّي إلى اتفاق على وقف إطلاق النار في 5 مارس الجاري.

وقالت وزارة الدفاع الروسية في بيان إن روسيا وتركيا اضطرتا إلى تقليص دوريتهما المشتركة الثانية في منطقة إدلب السورية الاثنان بسبب مخاوف أمنية. وكان من المقرر أن تغطي الدورية الطريق السريع أم 4 الذي يربط مدينتي حلب واللاذقية.

وسبق أن اتهمت روسيا الفصائل المسلحة بمحاولة عرقلة تسيير دوريات مشتركة مع تركيا من خلال القيام باستقراوات.

وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان كشف في وقت سابق أن القوات التركية عمدت الأحد، للمرة الخامسة على التوالي، إلى تسيير دوريات بشكل أحادي على طريق حلب - اللاذقية الدولي. وترافقت هذه الخطوة، بحسب المرصد، مع استمرار أنقرة في حشد

قضية الفاخوري تهز تحالف حزب الله والتيار الوطني الحر

حزب الله يسجل نقاطا في سلة جبران باسيل من دون نية فك الارتباط



باسيل يختبر صبر الجميع

والتيار الوطني الحر في الظروف العادية - في حال صدقت رواية الحزب عن عدم متابعتهم بتفاصيل الإفراج عن الفاخوري - ولكن في هذا الظرف فإن الطرفين مضطرا لترك الخلافات جانبا.

وبلغت هؤلاء إلى أن دعوات بعض القوى والشخصيات المقربة من حزب الله لإنهاء التحالف مع التيار الوطني الحر لن تلقى صدى لدى الحزب الذي يدرک أهمية هذه العلاقة وهو الذي طالما راهن على التيار في توفير مظلة له لمواجهة الضغوط الأميركية المتزايدة عليه.

وكان رئيس "الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة" الشيخ ماهر حمود، المقرب من الحزب من بين الشخصيات التي طالبت بفاك الارتباط مع رئيس التيار جبران باسيل وذهب حمود بعيدا في مهاجمة الأخير مطالباً "رئيس الجمهورية ميشال عون بإصدار قرار وطني جريء يفي به بعض عذابات اللبنانيين، وهو طرد جبران باسيل من الدائرة المقربة منه".

واعتبر حمود أن "المطلوب من جبران باسيل الاستقالة من مجلس النواب، فهو لم يعد يمثل الشعب، وليذهب إلى أميركا، وليأخذ منصباً هناك، فهو لا يستحق أن يكون نائباً في البرلمان اللبناني".

وسبق وأن شهدت العلاقة بين رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل وحزب الله خضات على مدى السنوات الماضية بفعل الطموحات السياسية الكبيرة لباسيل، بيد أن الحزب مارس سياسة ضبط النفس خشية أن يفقد حليفاً استراتيجياً أبدي في كل مرة استعداداً للدفاع عنه في المحافل العربية والدولية.

وتتشكك بعض الدوائر السياسية بلبنان في حقيقة ما إذا كان حزب الله المسيطر عمليا على لبنان لم يكن على علم بصفقة تسليم الفاخوري، وتعتبر أن ما ورد على لسان الأمين العام حسن نصرالله لا يعيد كونه محاولة لحفظ ماء الوجه في ظل حالة استياء عارمة في بيئته.

وتقول هذه الدوائر إن قضية الفاخوري ستطوى كغيرها من الملفات خاصة في ظل وجود ملفات حارقة بدءاً بالأزمة المالية وصولاً إلى تفشي فيروس كورونا.

وأعلنت وزارة الصحة اللبنانية بفيروس كورونا المستجد ليرتفع إجمالي الإصابات إلى 256 حالة. ويحصل جزء كبير من اللبنانيين حزب الله مسؤولية تفشي الفيروس لرفضه السماح بإغلاق الأجواء مع إيران التي تحولت منذ فبراير إلى بؤرة رئيسية للوباء.

تأكيد تثبيت هبة الدولة ومرجعيتها الحصرية في فرض الأمن والعدالة". ويقول متابعتهم إن حزب الله أراد ليس فقط تبرئة ساحته، بل وتسجيل نقاط في سلة التيار الوطني الحر، الذي كشف من خلال حرصه على إصدار بيان ينتقد فيه اغتيال الحاكي عن ترم من حزب الله في تعاطيه مع قضية الفاخوري، وتحميله المسؤولية.

سبق وأن شهدت العلاقة بين رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل وحزب الله خضات في السنوات الماضية

ويعتقد المتابعون أن الوضع بين التيار الوطني الحر وحزب الله لن ينساق بعيداً وأن الأخير ليس في وارد فك الارتباط مع التيار ورئيسه جبران باسيل خاصة في ظل المرحلة الحرجة التي يمر بها الحزب ولبنان بشكل عام. ويقود حزب الله والتيار الوطني الحر وحركة أمل اليوم قاطرة السلطة المهترئة في وقت يواجه فيه لبنان وضعا غير مسبوق في ظل أزمة اقتصادية ومالية تهدد بانهيائه، أضف إلى ذلك تفشي وباء كورونا.

ويعتبر البعض أن تسليم الفاخوري للولايات المتحدة كان يمكن أن يشكل ضربة قوية للتحالف بين حزب الله

قضية الإفراج عن العميل لدى إسرائيل عامر الفاخوري وتسليمه للولايات المتحدة ألقت بظلال قاتمة على العلاقة بين حزب الله والتيار الوطني الحر، بيد أن الطرفين مضطرا لاعتماد سياسة ضبط النفس في تعاطي كل منهما مع الآخر في ظل التحديات التي تواجه كليهما.

بيروت - ما تزال قضية إطلاق سراح العميل عامر الفاخوري وتسليمه للولايات المتحدة تتفاعل على الساحة السياسية اللبنانية خاصة بعد اغتيال أحد مساعديه السابقين، وسط جدل حول مستقبل العلاقة بين الحليفين في الحكم حزب الله والتيار الوطني الحر. وأثار إفراج المحكمة العسكرية الأسبوع الماضي عن الفاخوري وهو قيادي سابق ضمن ما يسمى "جيش لبنان الجنوبي"، الذي تأسس في سبعينات القرن الماضي في غمرة الحرب الأهلية اللبنانية ودعمته إسرائيل، صدمة في الشارع اللبناني وشكل إجراجا كبيرا لحزب الله خاصة بعد أن تم تسليمه للولايات المتحدة.

ويتهم الفاخوري بالوقوف خلف عمليات تعذيب لعناصر من حزب الله ومن الفصائل الفلسطينية في معتقل الخيام جنوب لبنان في ثمانينات وتسعينات القرن الماضي.

وواجه حزب الله سيلاً من الاتهامات حتى من قبل "الأصدقاء والحلفاء" الذين غمزوا لتورط الحزب في صفقة إطلاق سراح الفاخوري وتسليمه لوشنطن، وهو ما دفع الأمين العام حسن نصرالله للخروج ومحاولة تبرئة ساحة حزبه مهاجماً منتقديه من المقربين قائلا في هذا الصدد "لا نقبل من حليف أو صديق

ثاني لواء في الجيش المصري ضحية فايروس كورونا

وقبحت الصين التي كانت أول من ظهر بها الفايروس في تطويقه حيث لم تسجل على مدار الأيام الأخيرة إصابات محلية أو وفيات، الأمر الذي دفع عدة دول إلى الإقضاء بها في محاولة لتطويق المرض الذي تفشى بشكل مخيف خاصة في أوروبا وفي أنحاء من الشرق الأوسط. وأعلنت وزارة الصحة المصرية مساء الأحد تسجيل 33 إصابة جديدة بالفايروس و وفاة 4 أشخاص، وبذلك تصل الحصيلة الإجمالية إلى 327 إصابة و14 وفاة.

وقال المتحدث باسم وزارة الصحة المصرية خالد مجاهد في تصريح لقناة تلفزيون محلية مساء الأحد إنه توجد إصابات بفايروس كورونا في 24 محافظة في مصر من إجمالي 27 محافظة.

وأكد الرئيس المصري الأحد أن حكومته تعاملت منذ بداية "أزمة" فايروس كورونا المستجد بـ"شفافية"، الأرقام الحقيقية للإصابات لديها. ودعا المصريين إلى المزيد من المسؤولية والانضباط لمدة أسبوعين في مواجهة كورونا.

وخلال الأيام العشرة الأخيرة، قررت الحكومة المصرية اتخاذ مجموعة من الإجراءات لاحتواء الفايروس، من بينها غلق المدارس والجامعات وغلق المطاعم والمقاهي والمتاجر اعتباراً من السابعة مساء حتى صباح اليوم التالي. والسبت تقرر إغلاق المساجد والكنائس في جميع أنحاء البلاد، بعد جدل واسع.

وسجلت الاثنان إصابة أكثر من 354 ألف شخص في العالم بالفايروس، توفي منهم أكثر من 14 ألفاً، أغلبهم في إيطاليا والصين وإسبانيا وإيران وفرنسا والولايات المتحدة، وتعافى ما يزيد عن 99 ألفاً.



مخاوف من تفشي كورونا في مصر

حملة تبرعات شعبية لمواجهة الوباء رغم الأزمة المعيشية في لبنان

الطبية التي تكافح الوباء. وقدر حجم التبرعات بالملايين، والأرقام لا زالت تزداد حتى بلغت المساعدات التي وصلت من جميع أنحاء العالم من شعوب عربية إلى ما يقارب 999.000.000 دولار لبنانية (1.552.835.000 دولار أميركي).

وكان للأطفال حضور في هذه الحملة حيث تبرع المئات منهم بمدراهم التي لا تتجاوز 10 آلاف ليرة (8 دولارات أميركية) وصولاً إلى كبار الممولين ورجال الأعمال الذين دعوا الهيئات الطبية بمبالغ مالية ضخمة. وأعلن رئيس "الحزب التقدمي الاشتراكي" وليد جنبلاط أنه سيتبرع بمبلغ 500 ألف دولار لمستشفى رفيق

بيروت - لم تحل الأزمة الاقتصادية دون إقدام اللبنانيين من كل الطبقات الاجتماعية على التبرع لدعم المنظومة الصحية في البلاد لرفع قدرتها على مواجهة خطر تفشي فايروس كورونا.

وسجلت مواقف لافتة للبنانيين أظهروا فيها تضامناً مع الفرق الطبية التي تواجه الفايروس في ظل نقص حاد في المعدات.

وأطلقت قناة تلفزيونية محلية، حملة لجمع تبرعات طوال 4 أيام متتالية، للجسم الطبي في لبنان. ومساء الخميس باشرت قناة "أم تي في"، حملتها الإنسانية لمساعدة ودعم المستشفيات الحكومية ورفق الصليب الأحمر اللبناني والطواقم